مفكرة الإسلام :قالت صحيفة صندي ستار الصادرة إن الزعيم الليبي معمر القذافي يختبئ في متاهة ضخمة من أنفاق المياه في الصحراء يصل عمقها إلى نحو 182 متراً تحت الأرض، في محاولة يائسة منه للبقاء على قيد الحياة.

وأضافت الصحيفة أن القذافي بعد تعرضه لغارات جوية مكثفة من حلف الناتو لجأ إلى الاختباء تحت الأرض ليتجنبها .

وأضافت الصحيفة الأمريكية أن الأنفاق التي يختبأ فيها القذافي حاليا تعتبر جزءا من مشروع النهر العظيم الذي بناه القذافي في الثمانينات بتكلفة 20 مليار جنيه استرليني،وهو يعد أكبر وأغلى مشروع من نوعه في التاريخ وقد صمم لاستخراج المياه الجوفية على عمق 762 مترا تحت الصحراء ونقلها إلى المدن والقرى الليبية وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الأنفاق تربط بين الصحراء وبين مقر القذافي في العاصمة طرابلس ومدينة بنغازي ومدينة سرت مسقط رأسه، واستخدمها النظام الليبي كمعسكرات لقواته أو لتخزين المركبات والمعدات العسكرية أو حتى الغاز السام.

ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني قوله إن "القذافي يختبئ تحت الأرض لإنقاذ نفسه، لأنه لا يريد البقاء فوقها حيث من السهل استهدافه ،لاسيما وأن سلاح الجو البريطاني بدأ يستخدم قنابل خارقة للغرف المحصنة تحت الأرض.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/06/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com